

- تعد عملية السلام في الشرق الأوسط إحدى القضايا الرئيسية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وحلها هو أمر ضروري لاستقرار المنطقة.
- في أعقاب "الربيع العربي"، أدى عدم الاستقرار في الدول المجاورة لفلسطين وركود عملية السلام إلى أوضاع اقتصادية خطيرة في فلسطين كما يظهر في تفاقم معدل التضخم والبطالة بين الشباب.
- أصبح الوضع الإنساني في غزة مأساويًا بسبب تدهور الوضع منذ الهجمات الإرهابية التي شنتها حماس وآخرون على إسرائيل في 7 أكتوبر 2023.

- تدعم اليابان حل الدولتين الذي تتعايش وتزدهر من خلاله إسرائيل والدولة الفلسطينية المستقلة مستقبلاً معًا. وعلى هذا الأساس، دأبت اليابان على تقديم المساعدة للفلسطينيين بالتركيز على ثلاث ركائز: ① النهج السياسي تجاه الجانبين، ② مساندة جهود بناء الدولة الفلسطينية، ③ إجراءات بناء الثقة بين الجانبين.
- يبلغ إجمالي المساعدات اليابانية تجاه فلسطين بدايةً من عام 1993، 2.5 مليار دولار أمريكي. وبدايةً من أكتوبر 2023 فصاعدًا، تقوم اليابان بتقديم ما يقرب من 125 مليون دولار أمريكي من المساعدات والإمدادات الإنسانية للشعب الفلسطيني، بما في ذلك سكان قطاع غزة.

السياسة الأساسية للمساعدات

بناء السلام من
خلال تعزيز
الاعتماد على
الذات اقتصاديًا
 واجتماعيًا

الاستقرار وتحسين معيشة الناس

مثلًا: تحسين البنية التحتية الأساسية للحياة، دعم الأشخاص الضعفاء اجتماعيًا (اللاجئين والنساء والأطفال وما إلى ذلك)

تعزيز القدرات الإدارية الحكومية

مثلًا: دعم لتحسين الوضع المالي والخدمات العامة

تعزيز النمو الاقتصادي المستدام

مثلًا: التنمية الزراعية، تشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، دعم التنمية السياحية

● مبادرة "ممر السلام والازدهار"

- (1) مبادرة "ممر السلام والازدهار" هي مبادرة يابانية متوسطة وطويلة الأمد لدعم التعايش والازدهار المشترك بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وتهدف إلى تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في منطقة أريحا وغور الأردن من خلال التعاون الإقليمي بين فلسطين، وإسرائيل، والأردن، واليابان.
- (2) وباعتباره المشروع الرئيسي لهذه المبادرة، تعمل الأطراف الأربعة على إنشاء منطقة أريحا الصناعية الزراعية JAIP، والتي من المتوقع أن تؤدي إلى تنمية القطاع الخاص الفلسطيني. أكثر من 23 مليون دولار لدعم تطوير البنية التحتية لمنطقة JAIP مثل توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية وحفر الآبار العميقة وما إلى ذلك. اعتبارًا من أبريل 2024، أصبح عدد المصانع العاملة 12 مصنعًا. معظم قطع الأراضي للمرحلة الأولى تم التعاقد عليها، وهناك حاجة ماسة لتطوير المرحلة الثانية.
- (3) في أغسطس 2021، تم افتتاح مركز أعمال الازدهار الفلسطيني حديثًا داخل منطقة أريحا الصناعية الزراعية (JAIP)، لتعزيز قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الفلسطيني واحتضانه.
- (4) بدايةً من عام 2016، دعمنا الحمام العام التابع لآثار قصر هشام في أريحا بـ 1.235 مليار ين لحماية أرضية السيفساء وتطوير مرافق العرض. كما نقوم أيضًا بإيفاد الخبراء وقبول المتدربين في مجالات حماية التراث والتسويق والترويج السياحي.



مبنى إدارة JAIP



وقائع إحدى ورش العمل



الحمام العام التابع لآثار قصر هشام بأريحا (جايكا)



وزير الخارجية (آنذاك) موتوجي خلال تفقده لمركز PAL-PRO



مخطط للشكل العام عند الاكتمال

● مؤتمر سيباد للتعاون بين دول شرق آسيا من أجل التنمية الفلسطينية (CEAPAD)

- (1) بدايةً من عام 2009، ومن أجل الاستفادة من المعرفة والخبرات والقوة الاقتصادية لدول شرق آسيا التي نجحت في التنمية الاقتصادية، بدأت اليابان التعاون مع دول شرق آسيا الأخرى من أجل دعم تطوير مؤسسات فلسطين ومواردها البشرية. وبالتعاون مع إندونيسيا وماليزيا، قدمت اليابان دورات تدريبية للفلسطينيين في مجالات الزراعة والتمويل ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر.
- (2) في فبراير 2013، عُقد مؤتمر سيباد للتعاون بين دول شرق آسيا من أجل التنمية الفلسطينية في طوكيو، بهدف متابعة إمكانية زيادة التعاون مع دول شرق آسيا. ومنذ ذلك الحين، عُقد الاجتماع الوزاري ثلاث مرات.
- (3) اعتبارًا من عام 2019 فصاعدًا، عُقدت فعاليات مواءمة وتوفيق الأعمال بين الشركات الفلسطينية والشركات الإندونيسية والفيتنامية والماليزية. ومؤخرًا شاركت سبع شركات فلسطينية في معرض للأغذية في إندونيسيا في نوفمبر 2022، كما شاركت شركات فلسطينية في معرض فوديكس اليابان 2023 في طوكيو في مارس 2023.



الاجتماع الوزاري الثاني لمؤتمر CEAPAD



اجتماعات عمل بين الشركات الإندونيسية والشركات الفلسطينية

● دعم فلسطين كاستجابة للأوضاع في غزة منذ 7 أكتوبر 2023

1. المساعدات الإنسانية
(1) حتى أبريل 2024، قدمت اليابان مساعدات إنسانية تبلغ قيمتها حوالي 117 مليون دولار أمريكي، في قطاعات مثل الغذاء والمياه والصحة والرعاية الطبية وغير ذلك، من خلال المنظمات الدولية مثل الأونروا وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف واليونيسكو واللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، بالإضافة إلى المنظمات غير الحكومية اليابانية.

(2) قدمت اليابان أيضًا ما يقرب من 10 ملايين دولار أمريكي إلى الصندوق الائتماني متعدد المانحين HEPRTF، والذي تم إنشاؤه بالتنسيق مع البنك الدولي، لدعم توفير الإمدادات الطبية الطارئة لغزة.

2. تقديم المساعدات المادية وغيرها من الجهود

(1) في عام 2023، أرسلت هيئة التعاون الدولي اليابانية (جايجا) دفعتين من المساعدات الإنسانية (خيام وبطانيات ومستلزمات طبية وغيرها) إلى غزة عبر مصر بالتعاون مع جمعيتي الهلال الأحمر المصري والفلسطيني. وفي مايو 2024، قدمت جايجا أيضًا مساعدات غذائية لغزة.

(2) قررت اليابان تقديم مساهمات عينية (البطانيات والأوعية والأغطية البلاستيكية وفرش النوم) للأونروا بناءً على طلبها بموجب قانون التعاون الدولي للسلام.



● المساعدات العينية من خلال جايجا (الخيام في غزة)



● المساهمات العينية للأونروا بناءً على طلبها بموجب قانون التعاون الدولي للسلام

3. دعم الشعب الفلسطيني عبر مصر

في مارس 2024، قررت اليابان تنفيذ "مشروع منحة مساعدات الدعم الطبي الطارئ للمستشفيات المتضررة من الوضع في قطاع غزة" بقيمة حوالي 8.3 مليون دولار أمريكي لمصر من خلال منظمة الصحة العالمية.

● دعم اللاجئين الفلسطينيين

(1) قدمت اليابان المساعدة للاجئين الفلسطينيين من خلال برنامج جايجا منذ عام 2016. ويهدف هذا المشروع إلى تعزيز الاعتماد على الذات وتمكين اللاجئين من المشاركة بشكل استباقي في تحسين حياتهم في المخيم. وفي عام 2020، قررت اليابان أيضًا تقديم ما يقرب من 910 مليون دولار أمريكي. سيتم استخدام هذا المبلغ لتنفيذ "خطة تحسين المخيم (CIP)" التي تم وضعها في إطار نفس المشروع.

(2) قررت اليابان تقديم منحة مساعدات طارئة بقيمة 7 ملايين دولار أمريكي من خلال الأونروا كاستجابة للوضع الإنساني المتدهور في قطاع غزة (أكتوبر 2023).

(3) تبلغ المساعدات اليابانية للاجئين الفلسطينيين عبر الأونروا حتى الآن أكثر من مليار دولار أمريكي. في السنة المالية 2023، قررت اليابان تقديم ما يقرب من 35 مليون دولار أمريكي كمساعدات في مجالات مثل الغذاء والرعاية الطبية والتعليم وما إلى ذلك.*



● سكان المخيم يناقشون مشاكل المخيمات وحلولها (جايجا)



● المساعدات الغذائية من خلال المساعدات الإنسانية الرسمية اليابانية (قطاع غزة)



● اللاجئون الفلسطينيون المسجلون: حوالي 5.9 مليون

● مساعدات الاستجابة للوضع في الضفة الغربية لنهر الأردن

(1) في سبتمبر 2023، قررت اليابان تقديم منحة بقيمة حوالي 20 مليون دولار أمريكي لمشروع تحسين نظام إمدادات المياه في جنين". حيث تعتبر إمدادات المياه الفعالة والمستقرة في جنين قضية ملحة. سيساهم المشروع، الذي يقوم بتجديد وتركيب مرافق توزيع المياه وإعادة تأهيل مرافق سحب المياه، في تحسين جودة الإدارة العامة الفلسطينية من خلال تحسين البيئة المعيشية من خلال تحسين خدمات إمدادات المياه.

(2) في فبراير 2024، قررت اليابان تقديم منحة مساعدات بقيمة حوالي 3.5 مليون دولار أمريكي لمشروع تحسين وسائل التعلم الإلكتروني" لدعم الأطفال والطلاب الذين لا يستطيعون الحصول على الوقت الكافي لحضور الفصول الدراسية بسبب العجز في الفصول الدراسية، أو الذين لا يستطيعون الذهاب إلى المدرسة بسبب القيود المفروضة على التنقل الناجمة عن الوضع الأمني والسياسي. سيساهم المشروع، الذي يوفر الوسائل السمعية والبصرية ومعدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمدارس وغيرها في الضفة الغربية، في استقرار وتحسين الإدارة المدنية بناءً على مبدأ الأمن البشري.

* في يناير 2024، علقت اليابان مساهمتها المالية (35 مليون دولار أمريكي) للأونروا بسبب مزاعم حول تورط موظفي الأونروا في الهجوم الإرهابي الذي وقع في 7 أكتوبر 2023 على إسرائيل. وتم رفع التعليق في أبريل 2024، بعد التأكد من جهود الأونروا لتحسين الحوكمة وإنشاء إطار لضمان ملاءمة المشاريع الممولة من اليابان.